

فى الساعة الثانية ظهراً تماماً كنت أفف فى فناء
المدرسة ..

وقفت بلا حراك أنتظر محدقة فى باب فصلك ..
حين دوى جرس الإنصراف .. هزعت إلك بكل شراسة
الشوق المتربص فى الضلوع ..
سألتنى قبل أن تحتضننى :
« لماذا غبت عنى يا ماما .. خمسة وعشرون يوماً
كاملة .. دون أن أراك . ؟ » .

ووسط طوفان .. سخطك المختلط .. بحيرتى ..
مددت إلك يدى المرتجفة .. لنعود معاً إلى البيت ..

